سلطنة عمان

وزارة التراث القومي والثقافة

حصن جبرين

سلسلة دليل الزائرين

(١)

حصن جبرين

نريد لشبابنا أن يتسلح بالثقافة
العمانية ويعتز بتراث بلاده
وتقاليده . ويحرص على دينه

قابوس بن سعيد

حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله

القلاع والحصون

تعتبر القلاع والحصون من أبرز المعالم التاريخية في سلطنة عمان والتي شيدت منذ آلاف السنين ، مع بداية الحياة المستقرة في البلاد عندما بدأ الأنسان العماني الزراعة والرعي والصيد فأخذ يبني المساكن الدائمة ويحمي كل هذا مستخدما الأسوار والأبراج والقلاع والحصون .

والملاحظ أن عددا كبيرا من هذه القلاع والحصون والأبراج والأسوار قد أقيمت في المراكز الحيوية للمدن المزدحمة بالعمران لتكون عينا ساهرة ويقظه لمراقبة ما يحيط بها ورمزا للقوه والمنعه .

كما تتصف أيضا بفنها المعماري المتميز والأصيل ؛ وهي ذات طابع فريد بأنماطها الهندسية المتنوعة ، وتعد غاية في الروعة والجمال لما تحتويه من فنون الزخرفة الاسلامية البديعة التي اشتهرت بها البلاد منذ قرون عديدة .

وبتوجيهات من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس ابن سعيد المعظم - حفظه الله - من أجل الحفاظ على التراث العماني لتيسير الانتفاع به ، أولت وزارة التراث القومي والثقافة أهتمامها بترميم عدد من القلاع والحصون العمانية في مختلف مناطق السلطنة .

واذا أردنا أن نعرّف بأهم المباني التاريخية الشهيرة في البلاد ، يسر وزارة التراث القومي والثقافة أن تضع بين يدي القارىء الكريم هذا الكتيب الذي يحتوي على لمحة عن أحدى المآثر التاريخية .. أنه حصن جبرين ٠

ومن الله التوفيق والسداد

يقع حصن جبرين على بعد (٢٢٢) كيلو مترا من مدينة سمقط ، بناه " بلعرب بن سلطان " عام ١٠٩١ هـ - ١٦٨٠ م ليكون قصرا جميلا لأقامته ، وقصرا لتدريس الشريعة الاسلامية والأداب والتاريخ والطب وعلم الفلك ٠

بني الحصن من الجص والحجارة الكبيرة ويقع على الزاوية الشمالية في مساحة يحيط بها سور يدخل اليه من بوابه في الجهة الشرقية ٠

حصن جبرين محاط بأشجار النخيل

والمبنى له شكل متوازي السطوح ، أرضه مستطيلة ، مقاسها ٤٣ × ١٢ مترا وارتفاعه بين ١٦ الى ٢٢ مترا ، والمحور الرئيسي للبناء يتجه من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي

أحد أبراج الحصن

الشرفة المطلة على ساحة الحصن

وفي الزاويـــة الشـــمالية والجنوبيـــة وعلـــى مكـــانين متعـــارضين قطريـا ينتهي المبنى ببرجين كبيرين شكلهما أ سطواني متصلير بجـــــــــــدار المبنـــــــــــى الرئيســـــــــي .

زخرفة بالخط العربي على أقواس

ويتكون الحصن من ثلاثة طوابق بها العديد من الغرف استخدمت لحفظ المؤن والسكنى .

وأهم غرفه حجرة الصلاة وحجرة الشمس والقمر وحجرة البنات والتي زينت بنقوش جصية وخشبية وزيتية رائعة تدل على ذوق أصيل وفن رفيع وصل اليه الحرفي العماني .

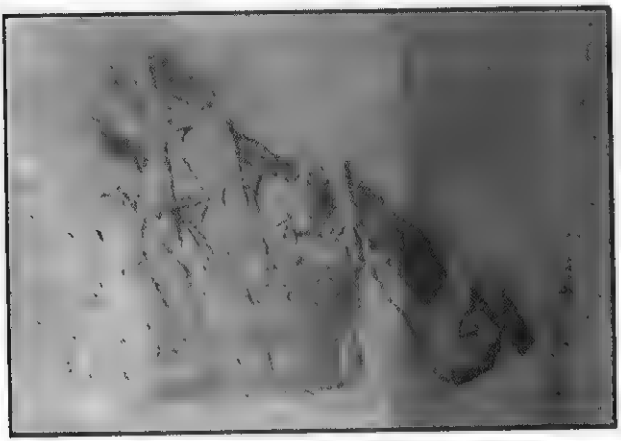

احد الرسومات في البرج الجنوبي

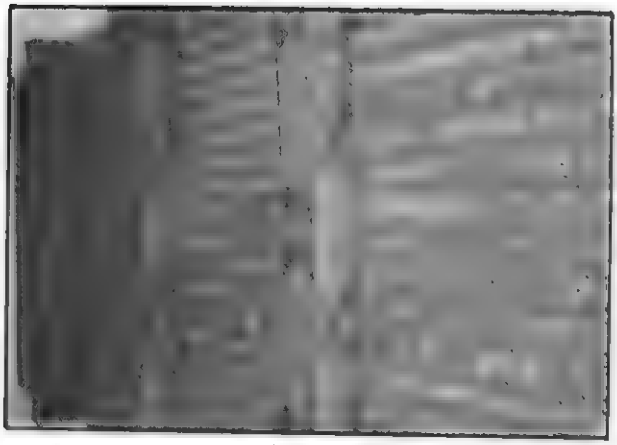

سقف حجرة الصلاة

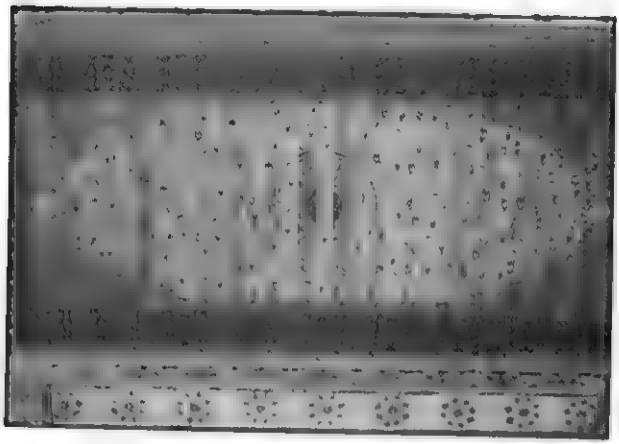

سقف حجرة الشمس والقمر

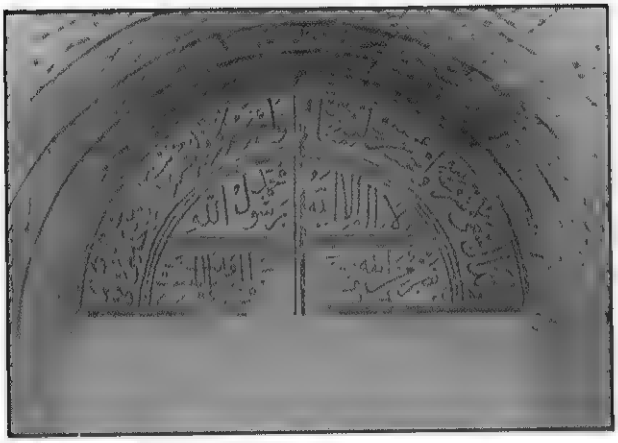

احد النقوش في الحصن

وتتمثل هذه الزخارف في التصميمات الهندسية الجميلة ورسومات الأزهار البديعة التي تعد غاية في الدقة والأبداع وتعبر عن شعور فني مرهف وذوق رفيع من الأناقة والجمال .

ومما يزيد في روعة هذا العمل الفني الفذ الأنوار الطبيعية والمناظر الأخاذه التي تحيط بالحصن .

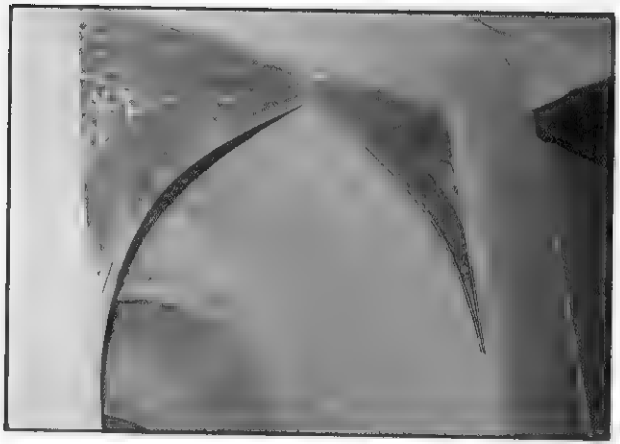

احد النقوش يبين تاريخ بناء الحصن

وقد انجزت وزارة التراث القومي والثقافة ترميم هذا الحصن عام ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣م والمبنى مجهز بالتحف الأثرية كونه أحد المعالم السياحية في البلاد .

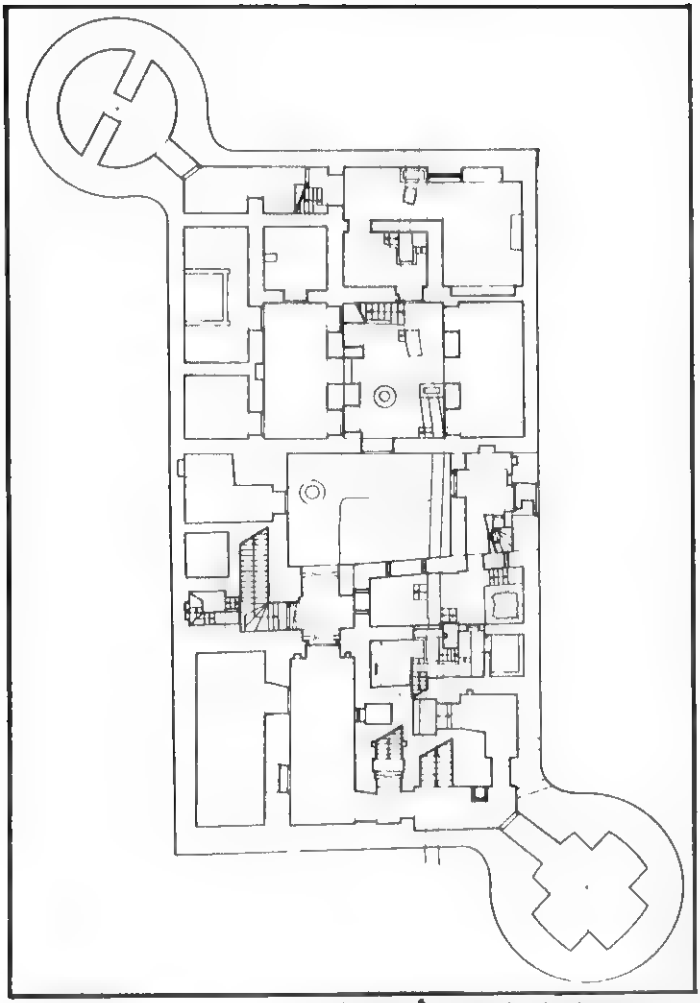

رسم تخطيطي لجميع أقسام الحصن

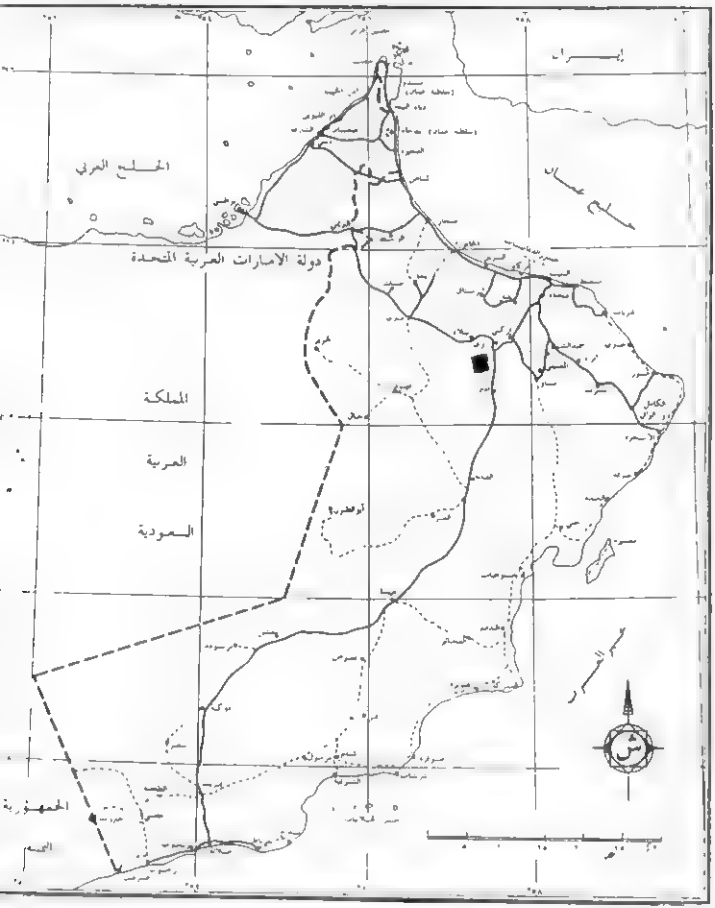
الخليج العربي
دولة الامارات العربية المتحدة
المملكة
العربية
السعودية
الجمهورية
ش

مع تحيات
وزارة التراث القومي والثقافة

مطبعـة الداخليـة - نـزوى - هـاتف : ٤٣١٧٣٧ - ٩٣٣٦١١٩

منظر للحصن من الخارج